البساس وفيه يقول ابن رافع
أحدث من كعب الغزال الاحور د غصن من البساس مطور طرى
كانه في عين كل مبصر د سندسة من الحرير الاخضر

الباب الخامس في فلاحة النبات الذي ثمره في قشر

وهذا النوع ضربان ضرب له قشر خزفي جامد وكله جبلي ينبت
بنفسه في الجبال والذي منه في البساتين انما نقل منها وقل ما
ينجب كما ينجب في منابته التي اوجده الله فيها لما فيه من الصلابة
المناسبة للصخور وضرب له قشر لين ولنجعل ما نبدا به من الكلام
في ذي القشر الخزفي **اللوز** قال ابن بصال وهذا النبات يوافقه

اللوز

الارض الحجرة والرملة والخشنة والوعرة لانه قوى في ذاته

ما يوافقه من الارض

وطيب في عوده وذلك لتكرره في التوريق ويغرس منه
الفسيل الصغير من اصله وان غرس من اطرافه فلا باس
ومن اراد ان يزرع حبه فليقشره ويزرعه منكوسا فاذا انبت

كيفية زراعته ونقله

ومرت عليه سنتان نقل فانه يفلح بعد النقل ومتى اريد
نقله فليسق ثم يقلع بطينه ويسقيه بعد النقل بحسب
برد الموضع ونداوته وحره ويبسه ثم قال ووجه العمل
في افلاحه ان ينقع حبه في ماء مخلوط بزبل خاثر ثلاثة ايام
ثم يخرج في اليوم الرابع وينقع في عسل رقيق ممزوج
بنضوح ليلة واحدة ثم يخرج ويغرس في حفيرة مدورة
قد حفرت مقدار ثلثي شبر ومقدارها يوضع في كل حفيرة
ثلاث حبات متفرقة قائمة على اطرافها الحداد وليكن بينها
وبين الارض شيء من التراب ثم يطمر بتراب مخلوط بزبل
عتيق ويسقى عقيب ذلك ثم يترك ويسقى بعد عشرة ايام
فان تتابعت الامطار فلا يسقى وان قلت فعلى قدر

واوان

اوان غرسه

واوان غرسه عند استواء الليل والنهار ونقلت من الفلاحة
النبطية اللوز يورد قبل توريد الاشجار واتخذ الناس له زروعا

زبله

وغرسا ووقت ذلك في اول شباط وقد يحتاج الى ان يزبل

علاج المرضه

بزبل البقر مخلوطا بورق اللوز وشيء من اغصانه معفنين
مع تراب سحيق وشيء من زبل الطيور غير الحمام **علاج**
استنبطها حذاق المعتنين بافلاح النبات مغيرة للوز
منها علاج المر حتى يحلو وهو ان يثقب ساق الشجرة على
شبر من الارض ثقبا مربعا فانه يسيل منه ماء مثل دمع
العين فاذا دام مرا يترك فاذا حلى طم عليه التراب

علاج شجرة الذي لا يحمل

ومنها علاج اللوز الشديد القشر ليكون رخوا رقيقا
وهو ان يكشف عن اصل الشجرة قبل ان يتحرك نباتها ثم تسقى
الماء في السحر اياما متتابعا ثم تطم فان قشرها يلين ومنها **علاج**
شجرة اللوز التي لا تحمل ولا تثمر وهو ان يكشف عن ساق
الشجرة ويترك مكشوفا الشتاء كله ثم يطمر بعد ذلك فان
حملت والا يشق ساقها مما يلي الارض ثم يوتد فيه عود قد

وصية عمومية

بري ونقع في بول الناس المعتق ويكره في الثقب حتى يملاه
ثم يصب على ساقها من ذلك البول ويطم بالتراب الحر فانها تحمل
وصية ذكرها ابن وحشية في كتاب الفلاحة النبطية
قال ولا ينبغي ان يتولى غرس شيء من الاشجار اعور ولا اعمش
ولا من بعينه علة ولا من افتصد او احتجم يومه ذلك
فانه لا يفلح من ذلك الغرس شيء البتة ولا ينبغي ان يغرس
غرس ولا يزرع زرع الا والقمر زايد في الضوء كثير النور
ويكون سقي الماء والقمر فوق الارض فانه اروى للسقا ولا

تطعيمه

يتولى غرسها والزراعة ولا سقيها من هو حاقن من احد
الحرجين **واعلم** ان شجر اللوز تطعم ويركب فيه المشمش

Copyright © King Saud University